



مخطوطة

الهيئة السنية

المؤلف

جلال الدين السيوطي

كتاب الهيئة

التي

للمحمد بن اسحاق

الفرصاني على سبيل المجزأة

السموات والارضين

على اجزاء ارب اظفار

الحق في اربعي

٤٤

٥٧٦٧

هيئة

اودعت لا اله الا الله محمد الرسول الله

في هذا الكتاب



اللا عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته

Handwritten notes in blue ink at the top of the page, including the letters 'A', 'B', and 'C' and some illegible script.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي علمنا ما لم نعلم وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم **هذا كتاب** في علم الهيئة اقتبسناه
من الآثار وتبعته من الأخبار لتبتهج به
أولوا الأبصار **وسميت بالهيئة السنية في**
الهيئة السنية والله أسأل حسن النية
وخاتمة مرضيه **ما ورد في العرش والكروبي**
قال الله تعالى وهو رب العرش العظيم وقال
تعالى وسع كرسيه السموات والأرض

أخرج

ابن أبي حاتم في تفسيره وأبو الشيخ في كتاب
العظمة عن وهب بن منبه قال إن الله
تعالى خلق العرش من نوره والكروبي بالعرش
ملتصق بالماكلة في جوف الكروبي والماعلي
متى الريح وحول العرش أربعة أنهار
نهر من نور يتلذذ ونهر من نار يتلظى
ونهر من تلح أبيض يتلذذ منه الأبصار
ونهر من ماء والملايكة قيام في تلك

الأنهار يسبحون الله تعالى والعرش
السنة بعدد السنة الخلق كلهم فهو يسبح
الله تعالى ويذكره **ثلاث** السنة

وأخرج

ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعد الطائي
قال العرش يا قوته حمدا **وأخرج**
سعيد بن منصور وأبو الشيخ عن مجاهد
قال ما أخذت السموات والأرض من
العرش إلا كما تأخذ الحلقمة من أرض

وأخرج

أبو الشيخ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
خلق الله أربعة أشياء بيده آدم والعرش
والقلم وجنة عدن وقال لسائر

الخلق كن فكان **وأخرج**

عن ابن عباس قال ما يقدر رقد العرش
إلا الذي خلقه وإن السموات في خلق
الرحمن مثل قبة في صحراء

وأخرج

الطبراني وأبو الشيخ بسند صحيح عن عبد

الله بن عمرو بن العاص قال ان العرش مطوق بحمية والوحى ينزل في السلاسل

واخرج

ابو الشيخ عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش من يا قوتة حمدا وان ملكا من الملائكة تظرو اليه والي عظمه قاوحى الله تعالى اليه انى قد جعلت فيك قوة سبعين الف ملك لكل ملك سبعون الف جناح فطار الملك بما فيه من القوة ولا يجده ما ساء الله ان يطير فوقه

فظهر مكانه ولم يبرمه **واخرج** عن مجاهد قال ما موضع كرسية من العرش الا من خلقت في ارض فلاة

واخرج

عن الربيع بن انس في قوله تعالى والتستغف المرغوع قال هو العرش والجر المسجور هو الما الاعلى الذي تحت العرش **واخرج** سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن ابي حاتم

قطر

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في قوله تعالى والجر المسجور قال جرت تحت العرش **واخرج** ابن ابي حاتم عن

عمرو بن يزيد البصري قال في كتابه ما تباها روت النبي عليه السلام ان جبر هذا من بنطيس وبنطيس واراة وهو هو محيط بالارض والارض وما فيها من الجا

عند بنطيس كعين علي سيف البحر وخلف بنطيس قينس محيط بالارض فنطيس وما دونه كعين علي سيف البحر وخلق قينس الاصم محيط

بالارض فقينس وما دونه كعين علي سيف البحر وخلق الاصم المحيط بالارض فالاصم وما دونه كعين علي سيف البحر وخلق المحيط بالارض فالارض

وما دونه كعين علي سيف البحر وخلق المحيط بالارض فالارض وما دونه كعين علي سيف البحر وخلق المحيط بالارض

وما دونه كعين علي سيف البحر وخلق المحيط بالارض فالارض وما دونه كعين علي سيف البحر وخلق المحيط بالارض

الله تعالى فضعه ان يكون تحت العرش

قاراد انه يجتمع فزجره فهو باي يستغفره
الله تعالى فالناس وما دونه عنده كعين
علي سيف البحر والعرش محيط بالارض
قال باي وما دونه عنده كعين علي سيف
البحر **واخرج** ابو الشيخ عن حماد
قال خلق الله تعالى العرش من زمردة
خضراء وخلق له اربع قوائم من ياقوتة
حمراء وخلق له الف لسان وخلق في الارض
الف امة كل امة تسبح الله تعالى بلسان
من السنة العرش **واخرج** بسند
واه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكرسي لولو والقلم لولو وطول القلم
سبعماية سنة وطول الكرسي حيث لا يجده
العالمون **واخرج** ابن ابي حاتم وابو
الشيخ عن الربيع عن انس قال في قوله
تعالى وكان عرشه علي الماء قال لما خلق
الله السموات والارض قسم ذلك الماء
الذي كان عليه عرشه قسمين فجعل نصفه

تحت

تحت العرش وهو البحر المسجور فانه تقطر
منه قطرة حتي ينسخ في الصور فيترك
منه مثل الطل فتثبت منه الاجسام وجعل
النصف الاخر تحت الارض السعدي **واخرج**
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن طريف السدي
عن ابن مالك قال الكرسي تحت العرش
واخرج ابن جرير وابن مردويه
وابو الشيخ عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما السموات
السبع في الكرسي الا حلقة ملقاة في ارض
قاهه وفضل العرش علي الكرسي كفضل
الغلاة علي تلك الحلقة **واخرج**
ابن جرير عن الضحاك قال كرسيه الذي
يوضع تحت العرش التي تجعل الملوك عليه
اقدمهم **واخرج** الفريابي وابن ابي
حاتم وابن المذزر والطبراني والحاكم في
المستدرک وصححه علي شرط الشيخين عن
ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين
والعرش لا يعد ما حذره **واخرج**

ابن جرير وابن المنذر عن ابي موسى
 الاسعدي قال الكرسي موضع القدمين
 وله اطيظ كاطيظ الرجل قلت قوله موضع
 القدمين استعارة وتمثيل بالملوك
 الدنيا كما ارضعته رواية الضحاك
واخرج ابن ابي حاتم وابن المنذر
 من طريق الضحاك عن ابن عباس قال
 لو ان السموات السبع والارضين السبع
 بسطن ثم وحصل بعضهن الي بعض ماكن
 في سعة الكرسي المنزلة الملقنة في المفازة
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
 وابن المنذر عن السدي قال ان السموات
 والارض في جوف الكرسي والكرسي بين
 يدي العرش **واخرج** ابن جرير عن
 الضحاك قال كان الحسن يقول الكرسي
 هو العرش ما بين العرش والسماء السابعة
واخرج ابوالشيخ بن طريق مجاهد
 عن ابن عمر بن طريق اخر عن مجاهد قال
 ان بين العرش وبين الملائكة سبعين

الجدد تحت الركبة الشقيل اهل
 على المقرور والرخيل وضرب بعض الرواية بالركل في

منها ما رواه ابن جرير في

جبابا

جبابا حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب
 من نور وحجاب من ظلمة **واخرج**
 عن مجاهد قال بين العرش والكرسي سبعون
 الف حجاب من نور **واخرج** ابوالشيخ
 عن زرارة بن ابي اوفى ان النبي صلى الله
 عليه وسلم سال جبريل هل رايت ربك
 فانتفض وقال ان بيني وبينه سبعين
 حجابا من نور لو دوت من ادناها لاضرت
واخرج موصولا من حديث انس بن مالك
واخرج ابوالشيخ بن طريق عمر بن شعيب
 عن ابي عبد عن جده قال احتجب الله تعالى
 عما جبرئيل خلقه بارج بناور وظلمة ثم بنور
 وظلمة من فوق السموات السبع والبحر
 الاعلى فوق ذلك كله تحت العرش **واخرج**
 ابوالشيخ وابن مردويه عن سهل بن سعد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دون الله تعالى سبعون الف حجاب من
 نور وظلمة ما سمع نفس شيئا من حسن ذلك
 الحجب الا نهفتت نفسه **واخرج**

٢

ابو الشيخ عن القزويني قال بلغنا ان بين
 الجبار تبارك وتعالى وبين ادني خلقه
 اربعة حجب ما بين كل حجابين كما بين السماء
 والارض حجاب من ظلمة وحجاب من نور وحجاب
 من ما وحجاب من نار ايضا **واخرج**
 عز وهب قال بين ملائكة حملة العرش سبعون
 حجابا من الظلمة وسبعون حجابا من البرد
 وسبعون حجابا من الثلج وسبعون حجابا من
 النور غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسمائة
 عام وبين الحجاب والحجاب مسيرة خمسمائة
 عام **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال انما مثل السموات والارض
 فيما وراهن من الهوا حيث لا سماء ولا ارض
 ارض كمثل فسطاط في صحرا كثر اذالك
 الفسطاط **واخرج** ابو الشيخ بسند ضعيف
 عن ابن عباس قال من السماء السابعة
 الى العرش مسيرة ست وثلاثين الف عام
واخرج عن عكرمة قال الشمس حيز
 من سبعين حيزا من نور الكرمي والكرمي

في قوله حجاب من نار
 في قوله حجاب من نور
 في قوله حجاب من ما

حيزا من سبعين حيزا من نور العرش والعرش
 حيزا من سبعين حيزا من نور السموات
ما جاف اللوح والقلم
 قال الله تعالى في لوح محفوظ وقال
 تعالى والقلم **اخرج** ابو الشيخ
 بسند جيد عن ابن عباس رضي الله
 عنه قال خلق الله اللوح المحفوظ
 كمسيرة مائة عام فقال للقلم وتل ان
 يتخلق الخلق وهو على العرش اكتب قال
 اكتب وما اكتب قال اكتب علي في خلقي
 فجزى بما هو كائن الي يوم القامة
واخرج ابو الشيخ من طريق مالك بن
 دينار عن انس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى
 لوجا احد وجهيه ايا فوكتة والوجه
 الثاني زمردة خضرا قلته النور فيه
 يخلق وفيه يوزق وفيه يحيى وفيه يميت
 وفيه يعز ويذل وفيه يفعل ما يشاء
 في كل يوم وليلة **واخرج** ابو الشيخ

والطبراني من طريق سعيد بن جبير عن
 ابن عباس رضي الله عنه قال ان الله
 تعالى خلق لوحا من درة بيضاء فتاه
 من ياقوتة حمراء وزبرجد قلعه نور
 وكتابه نور وعرضه ما بين السماء والارض
 ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة
 يخلق فيها ويرزق ويحيي ويميت ويعز
 ويزول ويفعل ما يشاء **واخرج** ابو
 السخ من طريق الضحاك عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلي الله عليه
 وسلم خلق الله لوحا من درة بيضاء
 دفناه من زبرجدة خضراء كتابه نور
 بالخط اليد في كل يوم ثلثمائة وستين
 تحفة يحيي ويميت ويخلق ويرزق
 ويفعل ما يشاء **واخرج** ابو الشيخ
 من طريق ابي ظلال القسيمي عن انس
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
 الله عليه وسلم ان الله لوحا من زبرجدة
 خضراء تحت العرش كتبت فيه انا

الله

الله لا اله الا انا ارحم الراحمين جعلت
 بضعه عشر وثلثمائة خلق من جات خلق
 منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل
 الجنة **واخرج** ابن جرير وابو الشيخ
 في تفسيره عن جبير بن ثعلبة رضي
 الله تعالى عنه قال ان الله سبحانه وتعالى
 كان عرشه على الماء انه تعالى خلق القلم
 فكتب به ما هو الخلق وما هو كائن من
 خلقه ثم ان ذلك الكتاب سجع الله سبحانه
 وتعالى وحجده الف عام قيل ان يخلق
 شيئا من الخلق **واخرج** ابو يعلى رجه
 الله تعالى بسند حسن عن ابن عباس رضي
 الله تعالى عنه قال ان الله سبحانه وتعالى
 خلق العرش واستوى عليه ثم خلق القلم
 فامر به ان يجري بادنه سبحانه وتعالى
 وعظم القلم ما بين السماء والارض فقال
 القلم بما اجري يا رب قال به انا خالق
 وكاين في خلقه قطرا ونباتا وفضس
 او ان يعنى به العمل او رزقا او اجل

نه

لي

خدي القلم بما هو كائن الي يوم القيامة
 فائتته الله سبحانه وتعالى في الكتاب
 المكتوب عنده تحت العرش **واخرج**
 ابو الشيخ رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الله سبحانه وتعالى اول سبي خلقه
 خلق القلم وهو من نور طوله خمسمائة
 عام فامر به خدي بما هو كائن الي يوم
 القيامة **واخرج** عن مجاهد رضي الله
 عنه قال خلق الله سبحانه وتعالى اليراع
 اول ما خلق الله تعالى من الاسيا واليراع
 الفضب ثم خلق القلم من ذلك اليراع
 ثم قال اكتب ما يكون الي يوم القيامة
واخرج بسند ابواه عن ابن عباس
 قال اول سبي خلق الله العرش من نوره
 ثم الكرسي ثم لوحا محفوظا من درة
 بيضاء فتاه من ياقوتة حمراء قلته
 نور وكتابتة نور ينظر الله فيه كل
 يوم ثلثمائة وستين نظرة يخلق في نظرة

كل

ويحي

ويحي ويميت ويجز ويذل ويرفع اقواما
 ويخفض اقواما وخلق قلما من نور
 طوله خمسمائة عام وعرضه خمسمائة
 عام فقال له اكتب قال وما اكتب قال
 علي فخلقني الي يوم تقوم الساعة
 وسنة القلم مشقوقا يسبح منه المرداد
 ماورد **في خلق السموات والارضين**
 قال الله تعالى الذي خلق سبع سموات
 ومن الارض ينزل من **واخرج** ابن
 راهويه في مسنده واليزار بسند صحيح
 وابو الشيخ عن ابي ذر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما بين السما
 والارض مسيرة خمسمائة عام وغلظ
 كل سما مسيرة خمسمائة عام وما بين
 السما الي التي تليها مسيرة خمسمائة عام
 كذلك الي السما السابعة والارضون
 مثل ذلك وما بين كل ارضين مثل ذلك
 ثم ذكر مقوله **واخرج** احمد في مسنده
 وابوداود في الزمري وابن ماجه

وهو يثبت السما السابعة الي العرش مثل ما سمع ذلك
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر الارض مسيرة خمسمائة عام
 وكثر السماء ثمانية مثل ذلك

وابن ابي عاصم في العنة وابو يعلى
 وابن خزيمة والطبراني وابو الشيخ عن
 العباس بن عمدة المطالب قال كفا عند
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اندرون ماكم بين السماء والارض قلنا الله
 ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسمائة
 عام ومن كل سما الى سما مسيرة خمسمائة
 عام وكلف كل مسما مسيرة خمسمائة
 عام وفوق السما السابعة بحر بين اعلا
 واسفله كما بين السما والارض ثم فوق
 ذلك ثمانية اوعال بين ركبهن واطرافهن
 كما بين السما والارض فوق ذلك العرش
 بين اسفله كما بين السما والارض ثم
 الله فوق ذلك **واخرج** الترمذي
 وابن مردويه وابو الشيخ عن ابي هريرة
 قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فمرق سحابة فقال
 اندرون ما هذه فقالوا الله ورسوله
 اعلم قال هذه القنانية هذروا يا ارض

شرح

يسوقها الله الى اهل بلد لا يعبدونه ولا
 يشكرونه فهل تدرون ما فوق ذلك قالوا
 الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك
 سبع ملكوت وسفقا محقوظ اهل تدا
 ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم
 قال فان فوق ذلك سما اهل تدرون ما
 فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال
 قال فابتنها مسيرة خمسمائة عام
 فان فوق ذلك سما اخرى قال تدرون
 ما بينهما قالوا الله ورسوله اعلم قال
 فان بينهما مسيرة خمسمائة عام ثم
 قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله
 ورسوله اعلم حتى عده ثوبه سبع سما
 بين كل سمايين مسيرة خمسمائة عام
 ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك
 ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم
 قال فان فوق ذلك العرش فهل يدرون
 كم بينهما قالوا الله ورسوله قال فان
 بين ذلك كما بين السابين او كما قال ثم

اخرى

اعلم

تحت بعض **واخرج** ابو الشيخ عن
حسان بن عطية قال الارض التي تحت
هذه فيها حجارة اهل النار والتي
تليها الريح العقيم والتي تليها عقارب
اهل النار والتي تليها حيايات اهل النار
والتي تليها فيها ابليس **واخرج**
الديناري قال الريح العقيم في الارض
الثانية والثالثة فيها عقارب النار
والخامسة فيها حيايات النار والسادسة
فيها كبريت النار والسابعة فيها ابليس
واخرج ابو الشيخ عن مجاهد قال سبحان
صخرة تحت الارض السابعة في جهنم
تقلب فيجعل كتاب الفجار فيها **واخرج**
الحاكم المستورك عن ابن عمر مرفوعا
الارض الرابعة فيها كبريت جهنم والخامسة
فيها حيايات جهنم والسادسة فيها
عقارب جهنم **واخرج** ابن ابي
حاتم والحاكم عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الارضين

الارضين بين كل ارض والتي تليها مسيرة
حسبانية عام والعلم على ظهر حوت قد
التقى طرفاه في السما والحوث على صخرة
والصخرة بيد الملك والثانية تحت
الريح والثالثة فيها حجارة جهنم والرابعة
فيها كبريت جهنم والخامسة فيها
حيايات جهنم والسادسة فيها عقارب
جهنم والسابعة فيها سفوف فيها
ابليس مصغر بالحديد يدها قد ادمت
ويدخله فاذا اراد الله تعالى ان يطلقه
لما يبك اطلقه **واخرج** ابو الشيخ عن ابن
عمر قال ان علي ارض الرابعة وتحت
الارض الثالثة من الجن ما لو انهم ظهروا
لكم لم ترو معهم نور الشمس على كل
زاوية منها حوائث من حوائث الله علي
كل خانة ملك من الملائكة يبعث الله
اليه كل يوم ملك من عبده ان احتفظ
ما عندك **واخرج** البرار وابن عري
وابو الشيخ عن ابن عمر ان النبي صلى

بعة

اللد عليه وسلم سبيل عن الارض
علي ماهي قال علي الما قال ارايت الما
علي ماهو قال علي صخرة خضرا قيل
اراييت الصخرة علي ماهي قال علي ظهر
حوت يلتقي طرفاه بالعرش قيل ارايت
الحوت علي ماهو قال علي كاهل ملك قدما
في الهوي **واخرج** عن كعب قال الارض
السبع علي صخرة والصخرة في كف ملك
والملك علي جناح الحوت والحوت في الماء
والماعلي الريح والريح علي الهوا ترح عقيم
لا يابغ وان قرورها معاينة بالعرش
واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في
قوله تعالى في صخرة قال هذه الصخرة
ليست في السموات ولا في الارض هي تحت
سبعة ارضين عليها ملك قاسم
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
من طريق السدي عن ابن مالك قال
الصخرة التي تحت الارض منهي الخلق
علي ارجائها اربعة املاك وروسن

تحت

تحت العرش **واخرج** ابو الشيخ عن ابي
حاتم قال ان الارضين علي حوت والسلسلة
في اذن الحوت **واخرج** ابن ابي حاتم
عن كعب انه سبيل ماتحت هذه الارض
قال الما قال وما تحت الما قال الارض
وقيل وما تحت الارض قال الما قيل
وما تحت الما قال الارض قيل وما تحت
الارض قال الما قيل وما تحت الما قال
الارض قيل وما تحت الارض قال صخرة
قيل وما تحت الصخرة قيل ملك قال
وما تحت الملك قال حوت يعلق طرفاه
بالعرش قيل وما تحت الحوت قال الهوي
والظلمة وانقطع العلم **واخرج**
ابن ابي حاتم عن عطية القومي في قوله
تعالى ضاكن في صخرة قال هي صخرة
خضرا مربعة تحت الارضين قيل مما
عليها قال الما قيل ماعلي الما قيل الحوت
قال ماعلي الحوت قيل الارضون قيل
الصخرة علي اي شيء هي قال علي قرن النور

قيل الثور علي اي سبي هو قال علي
 الثوري **واخرج** ابن ابي حاتم عن
 الربيع بن انس في قوله فتكن في صحرة
 قال هي الصحرة التي تحت الارضين السفلى
واخرج حريز و ابن ابي حاتم عن عبد
 الله بن الحارث قال الصحرة صحرة خضراء
 علي ظهر الحوت **واخرج** ابو الشيخ عن
 وهب في قوله في يوم كان معدارة خمسين
 الف سنة قال هي ما بين اسفل الارض
 الي تحت العرش **واخرج** ابو الشيخ
 عن عبده بن لبابة قال الدنيا سبعة
 اقاليم فياجوج وماجوج في ستة اقاليم
 وسائر الناس اقليم واحد **واخرج**
 عثمان بن سعيد الكاري في الرد علي الجمية
 عن ابن عباس قال سماء السموات السما
 التي فيها العرش وسيد الارضين التي
 تحن عليها **واخرج** ابن المنذر عن
 ابن عباس قال افضل السموات السما
 التي فيها العرش وافضل الارضين

التي

التي انشدها وان افضل الشجر العوج
 ومنه عصي موسى **واخرج** ابن ابي
 حاتم وابو الشيخ عن كعب ان الله
 خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن
 وجعل ما بين كل سمان كما بين سما الدنيا
 والارض وجعل كنفها قبل ذلك وجعل
 ما بين كل ارضين كما بين سما الدنيا والارض
 وكنف كل ارض مثل ذلك وكان العرش
 علي الما فرفع الما حتى جعل عليه العرش
 ثم ذهب بالما حتى جعله تحت الارض
السابعة واخرج ابن المنذر
 في تفسيره وعثمان بن سعيد الكاري
 في كتاب الرد علي الجمية وابو الشيخ
 عن ابن مسعود قال ما بين السما والارض
 مسيرة خمسمائة عام وما بين كل سمان
 خمسمائة عام ونصر كل سما وارض بعين
 غلظ ذلك مسيرة خمسمائة عام وما بين
 السما السابعة الي الكرسي مسيرة هـ
 خمسمائة عام وما بين الكرسي والما مسيرة

خمسائة عام والحدس على الماء **واخرج**
 ابن جرير وابن المنذر عن ابن مسعود
 وناس من الصحابة قال الله تعالى كان
 عرشه على الماء لم يخلق شيئا غير ما
 خلق قبل الماء ان يخلق الخلق
 اخرج من الماء حانا فارفع فوق
 الماء فسمى عليه فساءه سما ثم ابيس
 الماء فعمله ارضا واحدة ثم قسما فجعلها
 سبع ارضين في يومين الاحد والاثنين
 فخلق الارض على حوت وهو الذي ذكره
 في قوله تعالى ت والقلم والحوت
 في الماء والماء على ظهر صغاه والصفاء على
 ظهر ملك والملك على حجرة والصخرة
 في النوح وهي الصخرة التي ذكرتها
 ليست في السماء وفي الارض فتحرك الحوت
 فاصطرب فترزت الارض فارسي
 عليها الجبال فيها اقوات اهلها وشجرها
 وما ينبت لها في يومين الثلاثة ثاوالاربا
 ثم استوى سبحانه وتعالى الى السماء

وهي دخان وذلك الدخان من تنفس الماء
 حين تنفس فجعلها سما واحدة ثم
 قسما فجعلها سبع سموات في يومين
 الخميس والجمعة وانما سمي يوم الجمعة
 لانه جمع فيه خلق السموات والارض
 وادحي في كل سما امرها قال خلق في كل
 سما خلقا من الله بركة والخلق الذين فيها
 من البحار وجبال البرد وما لا يعلم
 ثم ذين السما الدنيا بالكواكب
 فجعلها ارضين وحفظا من الشياطين
واخرج ابو الشيخ عن سعد بن
 جبير في قوله تعالى كانتا رتقا ففتقنا
 قال كانت السموات والارضون ملتزقين
 ورفخ السما وابتداهما من الارض فكان
 فتقها **واخرج** ابو الشيخ عن
 مجاهد في قوله تعالى كانتا رتقا
 ففتقنا قال من الارضين ست
 فتلك سبع ومن السما ست فتلك
 سبع **واخرج** عن اياس بن معاوية

ها

قال السما مقببة على الارض مثل القبة
واخرج عن وهب قال سمي من الخراف
 السما محرق بالارضين والجار كاطراب
 الفسطاط **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله علي عرشه
 وعرشه علي سماواته وسواته علي
 ارضه هكذا وقال باصبعه مثل
 القبة **واخرج** ابن ابي حاتم عن
 السدي في قوله تعالى والسما بيناها
 قال بنا السما علي الارض كهيئة القبة
 وهي سقف علي الارض **واخرج** ابن جرير
 عن ابن مسعود وناس من الصحابة في
 قوله والسما بناها قال سقف علي الارض
 كهيئة القبة **واخرج** ابن ابي حاتم
 وابو السخ عن ابن عباس قال قال رجل
 يا رسول الله هذه السما قال هذا
 موج مكفوف عنكم **واخرج** عن الربيع
 ابن انس قال سما الدنيا موج مكفوف

والثانية

والثانية مرمره والثالثة حديد والرابعة
 نحاس والخامسة فضة والسادسة
 ذهب والسابعة يا قوتة خضراء ومافوق
 ذلك صحاري من نور ولا يعلم ذلك الا
 الله وملاك موكل بالجب يقال له
 ميطاطروس **واخرج** ابو السخ
 بسند واه عن سليمان الفارسي قال سما
 الدنيا من مرودة خضراء واسمها رقيبها
 والثانية من فضة بيضا واسمها ارتكون
 والثالثة من يا قوتة حمراء واسمها
 قيدوم والرابعة من درة بيضا واسمها
 قاعوتا والخامسة من ذهب حمراء واسمها
 ريفاء والسادسة من يا قوتة صغراء واسمها
 وقتنا والسابعة من نور واسمها
 غزيبيا **واخرج** ابن ابي حاتم عن
 الشعبي قال كتب ابن عباس الي ابي
 الجارديسالة عن السما من ابي شيبي هي
 فكتب اليه ان السما موج مكفوف
واخرج ابن ابي حاتم حمدا العزلي

قال سمعت عليا ذات يوم يحلف والذي
 خلق السما من دخان وما
ماورد في الشمس والقمر والنجوم
 قال الله تعالى وجعل القمر فيهن
 نورا وجعل الشمس سراجا وقال
 تعالى وسخر لكم الشمس والقمر ايدين
 وقال تعالى وهو الذي جعل لكم النجوم
 لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر وقال
 تعالى ان انا زينا السما الدنيا بزينة الكواكب
 وجفظا من كل سيطان ماردا
واخرج الطهري من الاوسط واو
 الشيخ واين مردويه عن انس قال
 حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الشمس والقمر والنجوم خلقن من نور
 العرش **واخرج** ابن ابي حاتم وابو
 الشيخ عن كعب قال خلق الله القمر من
 نور الاتري انه قال وجعل القمر فيهن
 نورا وخلق الشمس من نار الاتري انه قال
 وجعل الشمس سراجا والسراج لا يتون

الامن النار **واخرج** ابو الشيخ عن معاوية
 ابن صالح انه بلغه ان الثيران اربع نار
 تاكل وتشرب وهي نار جهنم ونار لا تاكل
 ولا تشرب وهي نار الدنيا ونار تاكل ولا
 تشرب وهي النار التي خلقت منها الملايكة
 ونار تشرب ولا تاكل وهي التي خلقت منها
 الشمس والسياطين **واخرج** ابن مردويه
 وابن عساکر وابو الشيخ عن ابن عمر
 قال ان الشمس والقمر وجوهما الى السما
 وقعاها الى الارض يضيان من في السما
 كما يضيان من في الارض **واخرج** ابو الشيخ
 بسند حسن عن ابن عباس في قوله وجعل
 القمر فيهن نورا قال قعاها ما يلي الارض
 ووجهه ما يلي السما **واخرج** عن
 ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الشمس والقمر وجوههما
 الى العرش وافقا وهما الى الناس **واخرج**
 ابو الشيخ عن ابن اسود قال الشمس جزء
 من ثلاثة الاف جزء من نور تحت العرش

واخرج عن سليمان قال خلق الله الشمس من نور عرشه وكتب في وجهها اني انا الله لا اله الا انا صنعت بقدرتي واخبرتها باسري وكتبت في بطنها انا الله لا اله الا انا رضاي كلام وعذابي كلام وخلق القمر من نور حجابي الذي يليه وكتب في وجهه اني انا الله لا اله الا انا صنعت القمر وخلقنا الظلمات والنور فالظلمة ضلالة والنور هداية اي اضل من سئيت واهدي من سئيت وكتبت في بطنه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير والشر بقدرتي وعذابي ابتلي بهما من سئيت من خلقي **واخرج** ابو الشيخ من طريق المكي عن ابن صالح عن ابن عباس ان رجلا قال له كم طول الشمس وهم عندها قال تسعماية فرسخ في تسعماية فرسخ وطول الكواكب اثني عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة قال الشمس طولها

ثمانون فرسخا في عرض ثمانين فرسخا **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال الشمس قدر الدنيا وزيادة ذلك والقمر على قدر الدنيا **واخرج** من وجه اخر ياخذ سعد الارض بدل قدر الدنيا في الموضعين **واخرج** ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس قال الشمس بمنزلة الساقية تجري بالهند في السماء في فلحها فاذا غربت جرت الليل في فلحها تحت الارض حتى تطلع في مشرقها وكذلك القمر **واخرج** ابو الشيخ عن ابن عباس في قوله وكل يوم فلك يسبحون قال تدور في ابواب السماء كالدور الفلك في المنزل **واخرج** ابو الشيخ عن الحسن البصري قال اذا غربت الشمس ما يلي دبرا لقبلة حتى ترجع الي المشرق الذي تطلع منه وتجري في السماء من شرقها الي غربها ثم ترجع الي الافق ما يلي دبرا لقبلة الي شرقها كذلك

في حجرة من فلكتها وكذلك القمر **واخرج**
 ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن حسان
 ابن عطية قال الشمس والقمر نجوم
 مسخرات في الفلك بين السماء والارض
 تدور **واخرج** البخاري في تاريخه
 وابو الشيخ وابن عساکر عن كعب قال اذا
 اراد الله ان يطلع الشمس من مغربها
 ادارها بالعطب فجعل مشرقها مغربها
 ومغربها مشرقا **واخرج** ابن ابي حاتم
 وابو الشيخ عن ابن عمر قال لو ان الشمس
 تجري بحري راجعا ما التفتع اهل الارض
 بشيء منها ولكنها تخلق في الصيف
 وتعرض في الشتاء فلما طلعت مظلمة
 في الشتاء في الصيف لانضجهم الحر ولو
 انها طلعت مظلمة في الشتاء لقطعتهم
 البرد **واخرج** ابو الشيخ وابن مردويه
 في التفسير من طريق منها عصمة نوح بن
 ابي مريم عن معاقل بن حبان عن عكرمة عن
 ابن عباس خلق الله جرادون السماء بعدا

ثلاث

ثلاث فرائخ فهو موج مكشوف قائم في الهواء
 باسرا لله لا تقطر حبة قطرة الا حاز في سرعة
 السهم تجري فيه الشمس والقمر والنجوم
 وذلك قوله كل في ذلك يسبحون والفلك
 ينوران العجلة في لجة عم ذلك البحر
 فاذا احب الله ان يحرك الكسوف خرت
 الشمس عن العجلة فتقع في غمر ذلك
 الجرد فاذا اراد ان يعظم الايد وقعت
 كاهها فله يبيى علي العجلة منها سبي واذا
 اراد دون ذلك وقع النصف منها او الثلث
 او الثلثان في الماء يبيى ساير ذلك
 علي العجلة وصارت الملايكة الموكلون
 بها فرقتين فرقة يعقلون علي الشمس
 فيجرونها نحو العجلة وفرقة يعقلون الي
 العجلة فيجرونها الي الشمس فاذا اعزبت
 وقع بها الي السماء السابعة في سرعة طارت
 الملايكة ونجاس تحت العرش وتساذن
 من ايين توعد بالظلوع ثم ينطلق بها ما
 بين السماء السابعة ومن اسفل درجات

الجنان في سرعة طيران الملائكة فتخدر
تحت المشرق من سما إلى سما فإذا وصلت
إلى هذه السما فذلك حين ينجز الحجر
فإذا وصلت إلى هذا الوجه من السما
فذلك حين تطلع الشمس قال وخلق الله
عند المشرق حجابا من الظلمة فوضعها
على البحر السابع مقدار عترة الليالي
في هذه الدنيا عند خلق الله إلى يوم
القيامة فإذا كان عند غروب الشمس
أقبل ملك قد وكل بالليل فقبض
قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم يستقبل
المغرب فلا يزال يرسل تلك الظلمة بين
خلل أصابعه قليلا قليلا وهو يراعي
السفق فإذا غاب السفق يرسل الظلمة
كلها بشرح جناحه فيبلفان قطري
الأرض وكنفى السما فشرق ظلمة الليل
بجناحه فإذا كان الصبح ضم جناحه
ثم يبضم الظلمة كلها بعضها إلى بعض
بكف يد من المشرق ويضعها على البحر

19
السابع بالعرب **واخرج** أبو الشيخ
عن ميسرة قال بلغنا أن الشمس إذا غربت
صارت والغر والكرأكب والليل والنهار
والملائكة **واخرج** عن السدي وقا
المجبل الذي تطلع الشمس من وراءه
طوله ثمانون فرسخا في السما **واخرج**
أبو الشيخ عن الحسن قال قال القرظي
الكرتم أنك فصلت الشمس علي ونقصتني
واشنتني فلا تطلعي علي ما نقصت
مني فلا يزي القرايدا أو التمام ما
بلي الشمس **واخرج** عبد بن حميد
وأبو الشيخ عن قتادة في قوله والغر
قد رآه منازل الآية قال قدره الله
منازل تجعل ينقص حتى كان مثل غرق
التملة **واخرج** ابن أبي حاتم وأبو
الشيخ عن عكرمة قال أن الشمس إذا غربت
دخلت بحرا تحت العرش فتسبح الله
حتى إذا هي أصبحت استغفرت ربها
عن الخرج قال ولم قالت إنني إذا خرجت

عبدت من دونك قال اخبرني فليس عليك
من ذلك شي حسبهم جهنم **واخرج**
عبد الرزاق وابو الشيخ عن ابن
عمر قال ان الشمس تطلع فترة دهام
ذئوب بني ادم فاذا اغربت سالت وتجيد
فلا يوذنت لها فتخبس ما ساء الله ثم
يقال لها اطلعي من حيث غربت **واخرج**
عن سعيد بن المسيب قال لا تطلع الشمس
حتى يتخسها كلاً ثمانية وستون ملكاً
كراهية ان تغرب من دون الله تعالى
واخرج ابن المنذر عن عكرمة
قال ما طلعت الشمس حتى يوتر لها كما
يوتر القوس **واخرج** الطبراني
وابو الشيخ وابن مردويه عن ابي امامة
ابا هلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكل بالشمس تسعة املاك
يرمونها بالليل كل يوم ولولا ذلك
ما اصابت شيئاً الا احرقته **واخرج**
ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن علي

ابن ابي طالب قال ان الشمس اذا طلعت
هتف بها ملكان موكلان بها جبريات
معها ما جرت حتى اذا وقعت في قطبها
حدابظنها العرش خوت ساخرة حتى
يقال لهما امضي فتمضي بقودة الله
فاذا طلعت اضا وجهها لتسع سموات
وفقاها لاهل الارض في السما سوت
وله غاية برج كل برج منها اعظم من
جزيرة العرب للشمس في كل برج منها
منزلة تنزله حتى اذا وقعت في قطبها قام
ملك بالمشرق فقال اللهم اعط منفقاه
خلفا وقام ملك بالغرب فقال اللهم
اعط مسكاً ثلثا **واخرج** ابن المنذر
عن عكرمة قال ما طلعت شمس حتى يناديها
سبعون الف ملك اطلعي فتقول كيف
اطلح وانا اعبد من دون الله تعالى
فندفعها ملكا حتى تستقل ولولا برد ما
السا لاهل الارض من حر الشمس
ولولا اصوات الدوم لاروميه لستع الناس

وجوب الشمس حين تجب **واخرج** ابو
الشيخ وابن عساكر عن ابن عباس قال
للشمس ثلاثا ثمانية وستون كوة تطلع كل
يوم في كوة فلا ترجح الي تلك الكوة في
ذلك اليوم من العام المعقل ولا تطلع الا
وهي كارهة تقول رب لا تطلعني علي عبادك
فاني ان انا هم يعصونك **واخرج** ابو
الشيخ عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي
في قوله تعالى رب المشارق والمغارب
قال للشمس ثلاثا ثمانية وستون برجاً في
المشرق وثلاثا ثمانية وستون برجاً في
المغرب لا تطلع يومين في برج واحد ولا
تغرب يومين في برج واحد **واخرج**
عن ابن ادم قال الشمس تملك في كل برج
شهرين والبرج ثلاثون مطلقاً بين كل
مطلقين شعيرة حتى يستكمل ثلاثين
يوماً ثم تتحول الي البرج الاخر **واخرج**
ابن عساكر عن ابن عباس قال والذي
نفسى بيده ما طلعت الشمس قط حتى

ينفضها

٤١
٢
٢١
ينفضها سبعون الف ملك فيقولون لها
اطلعي فتقول لا اطلع علي قوم يعبدونني
من دون الله تعالى فياتها ملك مستقل
لضيا بن ادم فياتها سيطان يريد
ان يصدها عن الطلوع فتطرح بين قرنيه
فحرقه الله تحتها وذل كقول رسول
الله صلي الله عليه وسلم ما طلعت
الا بين قرني سيطان وما غربت قط الا خرت
له ساجدة فياتها سيطان يريد ان يصد
ها عن السجود فتغرب بين قرنيه فحرقه
الله تعالى تحتها وقد قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ولا غربت الا بين قرني
سيطان **واخرج** ابن الجارود تاريخه
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن
النوحي صلي الله عليه وسلم قال ان
الشمس والقرآن اذا راى احدهما من عظمة
الله سبحانه عن مجراه فانكسف **واخرج**
ابو الشيخ وابن مردويه في النفس بر من
طريق ابي عصمة نوح بن ابي من عن مقاتل

ابن مقاتل بن حبان عن عكرمة عن
 ابن عباس خلق الله تعالى جرادون
 السما بجم غراد ثلاث فراسخ فهو موج
 مكفوف قائم في الهوي باسم الله
 تعالى لا يقطر منه قطرة جار في سرعة
 السهم بحيري فيه الشمس والقمر
 والنجوم وذلك قوله تعالى وكل في
 فلك يسبحون والفلك دوران العجلة
 في لجة عمدة ذلك الجرد فاذ احب الله
 تعالى ان يحدث الكسوف خربت الشمس عن
 العجلة فنقع في عمدة ذلك الجرد فاذ اراد ان
 تعظم الامه وقعت كلها فلا يبقى علم العجلة
 منها شي فاذ اراد دون ذلك وضع النصف
 منها او الثلث او الثلثان في الماوي يعي ساير
 ذلك علي العجلة وصارت الملايكة الموكلون
 بها فرقتين فرقة يعيلون علي الشمس
 فنجرونها نحو العجلة وفرقة يعيلون الي
 العجلة فينجرونها الي الشمس فاذ اغربت
 رفع بها الي السما السابعة في سرعة طيران

الملايكة وتحبس تحت العرش فقتل من
 اين تو مريا بالطلوع ثم جعل ينطلق بها
 بين السما السابعة وبين اسفل درجات
 الجنان في سرعة طيران الملك يكة فتسجد
 جبال المسرق من سما الي سما فذلك
 حين ينجر للصبح فاذا وصلت الي هذا
 الوجه من السما فذلك حين تطلع الشمس
 قال وخلق الله تعالى عند المسرق حجابا
 من الظلمة فوضعها علي البحر السابع
 متعرا رعدة الليلي في الدنيا منذ خلقها
 الله الي يوم القيامة فاذا كان عند
 غروب الشمس او قبل ملك قد وكل
 بالليل فيعيق قبضة من ظلمة ذلك
 الحجاب ثم يستقبل المغرب فلا يزال
 يرسل تلك الظلمة من خلال اصابعه
 قليلا قليلا وهو يراعي السفق فاذا
 غاب السفق ارسل الظلمة كلها ثم
 ينشر جناحه ليلفان قطري الارض
 وكسفي السما فتسرق ظلمة الليل بجناحه

فأداحان الصبح ضم جنا حيد ثم
 يضم الظلمة كلها الى بعض بغيره من
 المشرق ويضعها على البحر السابع
 بالمغرب **واخرج** ابو الشيخ عن
 مسيرة قال بلغنا ان الشمس اذا غربت
 صلت والتمرد واكواكب والليل هـ
 والنهار والملايكه **واخرج** عن
 السدي قال الجبل الذي تطلع الشمس
 من ورايه طولها ثمانون فرسخا في
 السماء **واخرج** ابو الشيخ عن الحسن
 قال قال الغر لربه اللهم انك
 فصلت الشمس على ونقصتني واشتيتي
 فلا تظلمها علي ما نقصت مني فلا
 يري القمر ابدا الا والتمام ما بي
 الشمس **واخرج** عبد بن حميد
 وابو الشيخ عن قتادة في قوله
 سبحانه وتعالى والقمر قدرناه هـ
 منازل تجعل بينك وبينه حتى كان مثل
 عرق النخلة **واخرج** ابو الشيخ عن

ابن عباس رضي الله عنه في قوله
 سبحانه وتعالى فله اقسام بالخمس
 نجوم تطلع المجره كما يجري الفرس
واخرج عن ابن عباس رضي الله تعالى
 عنه قال في شهيل اميرت النجوم بامر
 وامر بامر قائل فمخولف به واخرج
 من طريق ابي الطويل عن علي بن ابي
 طالب رضي الله تعالى عنه قال ان
 شهيل كان عسارا باليمن يخس
 بين الناس بالظلم فسخره الله تعالى
 شهرا **واخرج** مسلمه من وجه اخر
 عن ابي الطويل مرفوعا مرسلا **واخرج**
 ابن عريبي بسند ضعيف عن ابن عمر رضي
 الله تعالى عنهما مرفوعا ان شهيل كان
 عاسرا وظلوما فسخره الله سبحانه
 وتعالى شهرا **واخرج** ابو الشيخ
 رحمه الله تعالى عن الحكمه قال لم
 يطلع شهيل الا في الاسلام وان
 كان عسارا ظلوما فسخره الله شهرا

لي

٤٤

واخرج ابو السبخ عن القزطبي قال
والله ما لاحد من اهل الارض في
الاسما من نجم ولكن يتبعون الكهنة
ويتخذون النجوم علة **واخرج**
عبدالرحمن وابن جرير وابن ابى
حاتم وابو السبخ عن ابن زبير
اسلم في قوله تعالى ومن شر
غاسق اذا وقب قال كانت العرب
تقول الغاسق سقوط التريا وكانت
الاسقام والطواعين تكثر عند
وقوعها وترتفع عند طوعها **واخرج**
ابو السبخ عن ابى هريرة قال ما
طلع النجم ذات غزارة قط الا رفعت
كل افة وعاهة او نعت **واخرج**
احمد والطبراني في الصغير عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا طلع النجم
رفعت العاهة عن كل بلد **واخرج**
الحاكم في المستدرک وصححه على شرط

السبخ

السبخين من طريق ابن جرير عن ابن
ابى مليكة قال عدوت علي ابن عبد
فقال ما انت البارحة قلت لم قال قالوا
لمح الكوكب ذ والذئب فحسيت ان يكون
الدرخان قد طرقت

ن

ذكر ما ورد في الليل والنهار
والساعات اخرج ابو السبخ من
طريق عبد المنعم عن ادريس عن
ابيه عن وهب عن سليمان قال الليل
سواكل به ملك يقال له شراهيلا فاذا
كان وقت الليل اخذ خريزة سودا
فدلاها من قبل المغرب فاذا انطرت
اليها الشمس وجرت في اسرع من
طرفه عين وقرامرت الشمس ان لا
تغرب حتى ترى الخريزة فاذا غربت
جا الليل فلا تزال الخريزة معلقة
حتى يحى ملك اخذ يقول له هراهيلا
خريزة بيضا فيعلقها من قبل المطح
فاذا اراها شراهيلا مد اليه خريزة

٤٧

وترى الشمس الخرزة البيضاء قطع
وقد امرت ان لا تطلع حتى تراها فاذا
طلعت جاء النهار **واخرج** الحاكم
وصححه عن ابي هريرة قال جاء رجل
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ايريت حنة عرضها السموات والارض
فاين النار قال ايريت الليل الذي قد
التيس كل شي فاين هذا النهار قال
الله اعلم قال كذلك يفعل ما يشاء
واخرج ابو السخج عن ابن عباس انه
سئل اين كان قبل الليل او النهار
كله فقرا اولم ير الذين اخذوا ان السوت
والارض كانتا رقعا فتفنناهما ثم
قال هل كان بينهما الاظلمة وذلك
لتعلموا ان الليل كان قبل النهار
واخرج عن ابن عباس قال ان الله
خلق يوما فسماه الاحد ثم خلق ثانيا
فسماه الاثنين ثم خلق ثالثا
فسماه الثلاثاء ثم خلق رابعا

فسماه

فسماه الاربعاء ثم خلق خامسا فسماه
الخميس فخلق الارض يوما واحدا والاثنين
وخلق الجبال يوم الثلاثاء وكذلك
يقول الناس انه يوم ثقيل وخلق
الانهار والاشجار يوم الاربعاء وخلق
الطيور والوحش يوم الخميس وخلق
الانسان يوم الجمعة وفتح من الخلق
يوم السبت **واخرج** البخاري في
الادب المفرد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقل
احدكم يا خبيثة الدهر قال الله انا
الدهر يرسل الليل والنهار واذا
سئيت قبضتهما **كسر ما ورد في**
الما والريح اخرج ابو السخج عن
طريق ابي عصمة نوح بن ابي مرير
وهو كذاب وضاع عن مقاتل بن
حبان عن الضحاك عن ابن عباس
مرفوعا لما اراد الله ان يخلق الما خلق
من النور يا قوتة خضرا غلظها الغلظ

سبح سموات وسبع ارضين وما بينهما دعاه
فلما سمعت كلام الله ذابت فزقا حتى
صار ما جنور تعبر من مخافة الله ابي
يوم القيامة ثم خلق الريح فوضعه
الماعلي متى الريح ثم خلق العرش هـ
فوضعه علي الماء **واخرج** العرياني
وابن جدير وابن ابي حاتم وابو الشيخ
والحاكم في المستدرک عن ابن عباس انه
سئل حين كان العرش علي الماعلي اي
شي كان الما قال متى الريح **واخرج**
ابو الشيخ عن وهب قال ثم خلق الله
الريح فبسطها علي فضربت الما حتى صار
امواجا وزهدا **واخرج** عن ابن
رؤبه عباس قال الما والريح جنودا
من جنود الله تخالي والريح جنودا لله
العظم **واخرج** عن مجاهد قال
الريح لها جناحان وذنب **واخرج**
عن مجاهد ابو الشيخ عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلي الله عليه

وسلم

وسلم ما فتح الله علي عاد من الريح هـ
الاسئل موضع الخاتمة **واخرج** مثله
من حديث ابن عباس مرفوعا **واخرج**
عن كعب قال سألني الريح الثانية
الريح الحقمة لما اراد الله ان يهلك
قوم عاد او حتى الي خزنتها ان افتحوا
منها بابا قالوا يا ربنا اسئل منخر النور
قال اذن تكفي الريح بمن عليها افتحوا
منها اسئل حلقة الخاتمة **واخرج**
ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم الريح مسجونة في الارض الثانية
فلما اراد الله ان يهلك عاد امد
خازن الريح ان يرسل عليهم ريحا هـ
تهلك عاد ا قال يا رب ارسل من
الريح قبرا منخر النور قال له الحبار لا
اذن تكفي الريح ومن عليها ولكن
ارسل عليهم قبرا **واخرج**
ابو عبيد وابن المنذر وابن ابي حاتم

وابن ابي الحديد وأبو الشيخ عن ابن
 عمر قال الرياح ثمان أربع منها رحمة
 وأربع عذاب فاما الرحمة فالناشرات
 والمسررات والمرسلات والذاريات
 والعذاب فالعقيم والصرير وهما
 في البرد والحاصب والقابض وهما
 في البصر **واخرج** أبو الشيخ عنه
 عن ابن عباس الأمانه قال والرخا
 بدل الذاريات **واخرج** أبو الشيخ
 عن عيسى بن ابي عيسى الخياط قال
 بلغنا أن الرياح سبع الصبا والديور
 والجنوب والشمال والشمك والخروف
 والقابض فاما الصبا فتجى من المشرق
 واما الديور فتجى من المغرب واما
 الجنوب فتجى من يسار القبلة واما
 الشمال فتجى عن يمين القبلة واما
 الشمك فتجى بين الصبا والجنوب
 واما الخروف فتجى من الشمال والديور
 واما راج القابض فانفاس الخلق **واخرج**

عن الحسن قال جعلت الرياح على الكعبة
 فاذا اهدت ان تقلم ذلك فاستظهرت
 الى باب الكعبة فان الشمال عن سوا
 وهي ما يلي الحجر والجنوب عن يمينك
 وهي ما يلي الحجر الاسود والصبأ
 معا بذلك وهي تستعمل باب الكعبة
 والديور من دبر **واخرج** ابن ابي
 حاتم عن حسين بن علي المحمدي قال
 سألت اسرايل بن يونس عن ابي سبي
 سميت الريح قال القبلة على القبلة
 شماله الشمال وجنوبه الجنوب والصبأ
 ما جازت قبورها والديور ما جازت
 خلفها **واخرج** ابن ابي حاتم
 وابو الشيخ عن حمزة قال الديرور
 الريح الغربية والنبول الشرقية
 والشمال الجنوبية واليمان القبلية
 والشمك اثنان من الجوانب الاربع
واخرج ابو الشيخ عن ابن عباس
 قال الشمال ما بين الحجر ومطلع الشمس

كك

٧

والجنوب ما بين مطلع الشمس وسهيل
والكعبة مطلع الشمس الى الجدي هـ
والديور ما بين مغرب الشمس الى سهيل
واخرج ابو السخج وابن ابي
الدينا في كتاب السحاب وابو الشيخ
من العظمة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجنوب
من ریح الجنة **واخرج** ابن جرير
وابن مردويه في تفسيرهما عن ابي
هديرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ریح الجنوب
من الجنة وفيها منافع للناس
والشمال من النار يخرج فتر بالجنة
فمنها نعمة من الجنة فمرها من
ذلك **واخرج** ابن حاسوبه وابن
ابي سبيبة في مسندهما والخارقي في
تأريخه والبيزار وابو السخج عن ابي
زرع عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله خلق في الجنة ريحا تعد

الريح تسبح سنين من دونهما باب يفلق
وانما تاتيكم الريح من خلف ذلك الباب
ولو فتح ذلك الباب ذرت ما بين
السما والارض وهي عند الله الازيب
وعندكم الجنوب **واخرج** ابو الشيخ
عن ابن عباس قال الجنوب سيد
الارض واسمها عند الله الازيب
ومن دونهما سبعة ابواب وانما ياتيكم
منها ما ياتيكم من خلفها ولو فتح
منها باب واحد ذرت ما بين السما
والارض **واخرج** عن ابن عباس
قال ما راحت جنوب قط الاساك
واد ما را لبقوة اولم تروه **واخرج**
عن عيسى بن عباد قال الشمال من
الارض ولولا الشمال لافترت الارض
واخرج عن كعب لواحيتست الريح
عن الارض ثلاثة ايام لاننتت ما
بين السما والارض **واخرج** ابو
السخج عن عثمان الاعرج قال ان

مساكن الريح تحت اجنحة الكروبيين
 حملة العرش فتسبح فتقع بحملة
 الشمس فتغزى الملايكة علي جرها
 ثم تسبح من عملة الشمس فتقع في البحر
 ثم تسبح في البحر فتقع بروس الجبال
 ثم تسبح من روس الجبال فتقع في
 البرق فاما الشمال فانها تمر بجنته عدن
 فتأخذ من عرف طيها ثم تأتي الشمال
 حدها من كرسي بنات نعش الي مغرب
 الشمس وتأتي الدبور حدها من مغرب
 الشمس الي مطلع سهيل وتأتي الجنوب
 حدها من مطلع سهيل الي مطلع
 الشمس وتأتي الصبا حدها من مطلع
 الشمس الي كرسي بنات نعش فلهذا
 تدخل هذه في حدها **واخرج**
 ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر
 وابو الشيخ عن عبيد بن عمير قال
 يبعث الله الميثرة فتعم الارض
 قائم يبعث الميثرة فتدثر السحاب

ثم يبعث المولفة فتولفه ثم يبعث
 اللوايح فتلح السحاب ثم قراء
 وارسلنا الرياح لتوايح **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن عبد الله بن المبارك
 قال ان للرياح جناحا وان الغد
 ياوي الي علاق من الماذن **كدر**
ماورد في السحاب والمطر
 عن ابن ابي حاتم وابي الشيخ عن
 عطاء قال السحاب يخرج من الارض
 ملكي مرسل الرياح فتثير سحابا
واخرج ابو حاتم وابو الشيخ
 عن ابن عباس قال ان الله يبعث
 الريح فتحمل الما بين السماء ثم يريه
 السحاب قدر كما تذر العجوة **واخرج**
 الطبراني في الاوسط بسند جيد عن
 علي قال اسد خلق ربك عشرة الجبال
 والحديد والما يطغى النار والسحاب
 المسخر بين الما والارض تحمل الما
 والريح يتقل السحاب والانسان يلتقي

التبع بيده ويذهب فيها الحاجة
 والسكر يغلب الانسان والنوم يغلب
 السكر واللهم يمنح القوم فاسد
 خلق ربك اللهم **واخرج** ابو الشيخ
 عن مجاهد في قوله فالجاملات وقد
 قال السحاب تحمل المطر **واخرج**
 ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن كعب
 قال السحاب غزبال المطر ولو لا السحاب
 حين ينزل الماء من السماء لفسد ما يقع
 عليه من الارض والبرد ينزل من السماء
واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
 عن خالد بن معدان قال انا في الجنة
 شجرة تسمى السحاب فالسود اسمها
 المرة التي قد فضحت التي تحمل المطر
 والبيضا التي لا تنضج لا تحمل المطر
واخرج احمد وابو ابي الدنيا في
 كتاب المطر وابو الشيخ عن الفخاري
 قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ينثني الله السحاب

فنطق احسن المنطق وبضحك احسن
 الضحك قال ابراهيم بن سعد المنطق
 الرعد والضحك البرق **واخرج**
 ابو الشيخ عن ابي المشي ان الارض قالت
 يا رب اوتي من الماء ولا تنزله علي منهدا
 كما انزلت علي يوم الطوفان قال ساجل
 لك السحاب غزبالا **واخرج** ابو الشيخ
 عن ابن عباس قال السحاب الاسود
 فيه المطر والابيض فيه الندى وهو
 الذي ينضج المر **واخرج** ابو الشيخ
 عن عائشة قالت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا نثنت
 جرده ثم تسامت فتلك عين او عام
 عند بقاءه فذلك مطر كثير **واخرج**
 ابو الشيخ عن الحسن انه سئل عن
 المطر من السماء ام من السحاب
 قال من السماء انما السحاب علم ينزل
 عليه الماء من السماء **واخرج** عن
 وهب قال لا ادري انزل قطرة من

السماء في السحاب امة خلق في السحاب
 فامطر **واخرج** ابن ابي حنيفة
 وابو الشيخ واخذ ايطي في مكارم
 الاخلاق عن خالد بن معدان قال
 المطر ما يخرج من تحت العرش فيزل
 من سما الى سما حتى يجمع في السماء
 الدنيا فيجتمع في موضع يقال له
 الابنم فيجي السحاب الاسود فمدخله
 فتشربه مثل شرب الاسفنجة فيسوقها
 الله حيث شاء **واخرج** ابن ابي
 حاتم وابو الشيخ عن عكرمة قال
 ينزل الماء من السماء السابعة فيقع
 العطر منه على السحابة فتمطر مثل
 العبير **واخرج** ابو الشيخ عن
 الشعبي في قوله تعالى فسلكه ينابيع
 في الارض قال كل ما في الارض من السماء
 تزل **واخرج** ابو الشيخ عن
 عائشة قال قال رسول الله صلي
 الله عليه وسلم ما انزل الله من السماء

ابن عباس

كان

كنا من ماء اليبكيال واكناس من نوح اليبكيال
 الا يوم نوح فان الماطني على الخزان
 قال الله تعالى انا لما طغى الما حملناكم
 في الجارية ويوم عاد طغى الريح على
 الخزان قال الله تعالى برح صدور
 عائشة **واخرج** ابو الشيخ عن سعيد
 ابن جبير لم ينزل الله من السماء قطرة
 الا يعلم الخزان الا حيث طغى الما فانه
 عصب غضب الله فطغى على الخزان فخرج
 ما لا يعلمون ما هو **واخرج** ابو الشيخ
 عن لعبي قال المطر زوج الارض **واخرج**
 ابو الشيخ من طريق سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال يخلق الله اللؤلؤ
 في الاصداف من المطر فيخرج الاصداف
 من المطر فاللؤلؤة العظيمة من القطرة
 العظيمة واللؤلؤة الصغيرة من القطرة
 الصغيرة **واخرج** ابن ابي حاتم وابو
 الشيخ عن عكرمة قال ما انزل الله
 من السماء قطرة الا انبتت بها في الارض

٢٤
١٢١

عنه وفي البحر لؤلؤة **واخرج** ابو
 الشيخ عن عبيد بن عمير قال بيعت
 الله الريح فتغم الارض ثم يبعث
 الثانية فتبهر سحابا فيجعله كسفا
 ثم يبعث الثالثة فتولف بينه فيجعله
 ركاما ثم الرابعة فتطر **واخرج**
 ابن ابي حاتم و ابو الشيخ عن السدي
 قال يرسل الله الريح فتاتي بالسحاب
 من بين الحافتين طرف السماء والارض
 حيث يلتقيان فيخرج حديد ثم ينشر فيسطه
 في السماء كيف يشاء ثم يفتح ابواب السماء
 فيسيل الماء على الارض والسحاب ثم يعطو
 السحاب بعد ذلك **واخرج** ابو
 الشيخ عن ابي امامة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما مطر قوم الا
 برحمة ولا حظوا الا بسخطه **واخرج**
 ابو الشيخ عن الحسن انه كان اذا نظر
 للسحاب قال فيه والله رزقكم وكذلك
 تحرمونه بذنوبكم **واخرج** الشافعي

في الامور ابن ابي الدنيا في المطر و ابو الشيخ
 عن المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ما حرت ساعة من ليل
 ولا نهار الا والسما تمطر فيها بصره الله
 حيث شاء **واخرج** ابن ابي حاتم عن
 ابن سمعون قال ما من عام يامطر من
 عام ولكن الله يسوقه او يصدقه حيث
 شاء **واخرج** ابو الشيخ عن الحسن قال
 ما من عام يامطر من عام ولكن الله يصدقه
 حيث شاء وينزل مع المطر كذا وكذا من
 الملايكة يكتبون حيث يقع ذلك المطر
 ومن بين رزقه وما يخرج منه مع كل قطرة
واخرج ابن ابي الدنيا و ابو الشيخ عن
 ابن عباس قال المطر متراحة من الجنة
 فانا اكثر المزاج عظمت البركة وان قل
 المطر قلت البركة وان قل المزاج قلت
 البركة وان عظم المطر **واخرج** ابن ابي
 حاتم عن خالد بن يزيد قال المطر منه
 من السماء ومنه ما سقينا من الغيم من البحر

فعبده فاما ما كان من البحر فلا يكون
 نباتا فاما النباتات فما كان من السماء واخرج
 ابو الشيخ عن ابن عباس قال ما من عين
 جارية الا واصلها من السنج **واخرج**
 ابو الشيخ عن كعب قال لو ان الجبل ينزل
 من السماء الرابعة لم يدر بشي الا اهلكه
واخرج ابو الشيخ عن ابي مالك الغفاري
 قال سألت ابن عباس فقلت يترك الارض
 المغفرة فيمطر من الليل فيصبح من الغد
 في الارض صنفا روع خضر فقال ابن عباس
 ان هذه السماء الدنيا التي يليها وما
 بينهما ما يبطلها حتى يفيق من الدواب
 مثل ما في ما يكرم هذا **واخرج** ابن ابي
 ربيعة في اصول السنة بسنده عن سلمان
 الفارسي قال تحت هذه السماء ما يطبخ
 فيه الدواب مثل ما في جدران ذلك
 البحر عنق الله قوم نوح وهو ما اسكنه
 الله للعداب وسينزله قبل يوم القيامة
 فيعرق به من نسا ويعذب به من نسا

واخرج

واخرج ابو الشيخ عن قتادة قال كان
 ادم عليه السلام يشرب من السحاب
ذكر ما ورد في الرعد والبرق والصواعق
 قال الله تعالى فيه ظلمات ورعد وبرق
 يجالون اصابعهم في اذا نسد من
 الصواعق وقال هو الذي يريك البرق
واخرج احمد والترمذي وصححه والنسائي
 وابو الشيخ عن ابن عباس ان اليهود قالوا
 يا رسول الله اخبرنا عن الرعد ما هو
 قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب
 معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب
 حيث شاء الله قالوا فما الصوت الذي
 يسمع فيه قال زجرة السحاب اذا زجر
 حتى ينتهي الي حديق امرقا الوا صدقت
واخرج ابن المنذر وابو الشيخ عن
 ابن عباس قال الرعد ملك يسوق
 السحاب بالتسبيح والتكبير **واخرج**
 ابو الشيخ عن شهيد بن حوشب قال الرعد
 ملك موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق

ي

١٣

الحادي الابل فاذا اخالغت سحابة صاح
 بها فاذا اشتد غضبه تناثرت من
 فيه النيران وهي لصواعق الذي رايتهم
واخرج عن السدي قال الرعد ملك
 يسير السحاب ويأمره بما يريد ان
 يعطر **واخرج** ابن المنذر و ابو الشيخ
 عن الضحاك قال الرعد ملك يسمى الرعد
 وصوته الذي يسمع تشيجه **واخرج**
 ابن جرير وابن ابى حاتم و ابو الشيخ
 والبيهقي في مسنده عن عاصم بن ابى طالب
 قال البرق يخارقي من نار ابدي ملائكة
 السحاب ينزحرون به السحاب **واخرج**
 ابن ابى الدنيا و ابو الشيخ من طريق
 جرير عن الضحاك عن ابن عباس قال
 البرق ملك يترايا **واخرج** ابن مردويه
 عن عمر بن بخار الاسعدي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسم السحاب عند الله اقصان والرعد
 ملك يجوز السحاب والبرق طرف ملك

بخار

يقال له روقيل **واخرج** ابن مردويه
 عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سئل عن منشا السحاب
 قال ان ملكا سفل بالسحاب يدم القبا
 ويلحم الراية في يده مخراق فاذا رفعت
 برقت واذا انجزت وعدت فاذا اصبغت
واخرج البخاري في الادب وابن ابى
 الدنيا في الطور وابن جرير من طريق
 عكرمة عن ابن عباس قال ان الرعد ملك
 ينطق الغيث كما ينطق الراعي **واخرج**
 ابن جرير وابن مردويه من طريق الضحاك
 عن ابن عباس قال الرعد ملك من
 الملائكة اسمه الرعد وهو الذي تسمعون
 صوته والبرق صوت من نور ينزح به الملك
 ملكة للسحاب **واخرج** ابن المنذر
 وابن مردويه من طريق بخار عن
 ابن عباس قال الرعد ملك اسمه الرعد
 وصوته هذا تشيجه فاذا اشتد جبره
 اسك السحاب واصطر من فوقه فتخرج

صية

ج ك

الصواعق من فيه **واخرج** ابن جرير
 عن مجاهد قال البرق مصع ملك **واخرج**
 ابن أبي حاتم عن محمد بن مسلم قال تطلق
 ان البرق ملك له اربعة وجوه وجه انسان
 ووجه نور ووجه نسر ووجه اسد
 فاذا مصع يذنبه فذلك البرق **واخرج**
 ابو الشيخ عن ابي الجلد قال السما من ما
 مكثوف والبرق تلالا الماء والصواعق
 تخاريف يزجر بها السحاب **واخرج**
 الامام احمد في مراسيله وابن ابي
 حاتم وابو الشيخ عن ابن عمر ان الجوني
 قال بلغنا ان دون العرش جودا من
 نار تقع منها الصواعق نار **واخرج**
 ابو الشيخ عن السدي قال الصواعق نار
واخرج ابن عساکر عن كتب الاخبار
 قال ليوشك بالبرعد والبرق انما ياجرا
 الي السام حتى لا يكون رعدة ولا برقة الا ما
 بين العرش والخرات **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن ابي هريرة قال البرق اصطفاف البرد

ذكر ما ورد في الحجرة والقوس واخرج
 الطبراني وابو الشيخ من طرق عن معاذ
 ابن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال الحجرة التي في السماء من عرف
 الا فعي التي تحت العرش **واخرج** الطبراني
 عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا معاذ اني مرسلك
 الي قوم اهل كتاب فاذا سئلت عن الحجرة
 التي في السماء اهل هي لعاب حية تحت العرش
واخرج ابو الشيخ عن خالد بن سعدان
 قال الحجرة التي في السماء من عرف الهوام
 الذين يحملون العرش **واخرج** البخاري
 في الادب المفرد وابو الشيخ من طرق عن
 علي بن ابي طالب قال الحجرة ابواب السما
 التي صبت الله منها الماء الممطر علي قوم
 نوح **واخرج** ابو الشيخ بسند صحيح
 عن ابن عباس قال الحجرة باب السما الذي
 ينشق منه **واخرج** من وجه اخر عن
 ابن عباس قال الحجرة باب السما وظهرها

منها صنفاً مهيباً كدبوا رقتياً بين وتنبأنا
واخرج البخاري في الادب المعتمد عن
 ابن عباس قال الحجر باب من ابواب
 السماء واما قوس قزح فاما من الخرق
 بعد قوم نوح **واخرج** سعيد بن منصور
 بسند صحيح عن سعيد بن حمزة انه قال
 كتب الي معاوية يسأله عن الحجر وعن
 القوس وعن مكان طلعت فيه الشمس ثم
 تطلع فيه قبل ذلك ولا بعدة فقال معاوية
 من لي بذلك فقال ابن عباس فكتب اليه يسأله
 فكتب اليه ابن عباس اما الحجر فباب السماء
 الذي تنشق منه واما القوس فانه امان
 لاهل الارض من الفوق واما المكان الذي
 طلعت فيه الشمس هو المكان من البحر حين
 انطلق نبي اسرائيل **واخرج** ابو
 نعيم في الحلية عن ابن عباس ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لا تقولوا قوس قزح
 فان قزح شيطان ولكن قولوا قوس الله فهو
 امان لاهل الارض **واخرج** الحارثي في المستدرک

عن ابن عباس سرقوا امان اهل الارض من
 العرق القوس **واخرج** الحسن بن بشر
 وابن عباس عن طريق جرير ومقاتل عن
 الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى وقيل
 يا ارض ابلغي ماك وياسما اقلبي فابتلعت
 الارض ماها وارفع ما الساحت حتى بلخ
 عنان السماء وجان ليعود الي مكانه فاجي
 الله اليه ان ارجع فانك رجس وعلنب
 فرجع الما قزح وضم وتردد فاصاب النسا
 منه الاذي فامرسل الرجح فجمع في موضع
 الجار فصار زعاقا ما لا ينفع به
 وتطلع قزح فاد الشمس وقد طلعت وبرا
 له اليد من السماء وكان ذلك انه ما بينه
 وبين ربه امان من العرق واليد القوس
 الذي يسمونه قوس قزح وينبغي ان يقال
 قزح لان قزح سلطان وهو قوس الله
 تعالى ونعموا انه كان عليه وتر وهم
 قبل ذلك في السماء فلما جعل الله امانا
 لاهل الارض من العرق نزع الله الوتر

س

ل

والسهم **ذكر ما ورد في الزلزلة**
واخرج ابوالشيخ عن ابن عباس قال
 خلق الله جهلا يقال له قاف محيط بالارض
 وعرفه ابي الصخرة التي عليها الارض فاذا
 اراد الله ان يزلزل قرية اسرذا ان الجبل
 فيحرك الذي يلي تلك القرية ويزلزلها
 ويحركها فمن ثم تحركت القرية دون
 القرية **واخرج** ابوالشيخ نحوه عن وهب
ذكر ما ورد في الجبال واخرج ابو
 الشيخ عن عبد الله بن يزيد قال قاف جبل
 محيط بالارض من زمره عليها كسفا السما
واخرج ابن ابي حاتم وابوالشيخ عن
 كعب في قوله حتى توارت بالجاب قال
 الجباب جبل اخضر من ياقوت محيط بالخلال
 فمن خضرة السما التي يقال لها الخضر
 وخضرة البحر من السما فمن ثم يقال
 البحر الاخضر **واخرج** ابوالشيخ عن ابن
 عباس قال البحر على صخرة خضراء
 تروى من خضرة السما فهو من خضرة تلك

يق

الصخرة **واخرج** ابن ابي حاتم وابوالشيخ
 عن اسحاق قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما خلق الارض جعلت تمد
 فخلق الجبال فالعاهها عليها فاستغرت فحجبت
 الملايكة من خلق الجبال فقالت يارب
 هل من خلقك اسد من الجبال فقال
 الحديد فقالت يارب فهل من خلقك
 اسد من الحديد قال نعم انما رفعت
 هل اسد من النار قال نعم الما فقلت
 يارب فهل من خلقك شيء اسد
 من الما قال نعم الريح قالت يارب
 فهل من خلقك شيء اسد من الريح
 قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه
 يخفيها عن شماله **واخرج** ابن ابي
 حاتم عن عطاء قال اول جبل وضع على
 الارض ابوقبيس **واخرج** ابوالشيخ
 عن ابن عباس قال ان الجبال لتتغير
 على الارض باهنا انبت بها ما ورد في العا
اخرج ابوالشيخ عن ابن عباس قال

ان هذه الخالق اخاط بهم بحر قليل وما
 بعد البحر قال هو اقل وما بعد البحر
 قال بحر اخاط بهذا الهواء والبحر الداخل
 الي سبعة اجروا لثامن قيل وما بعد
 الثامن قال انتهى الامر **واخرج** عن
 وهب قال انها سبعة اجروا وسبح ارضين
 والارض علي ظهر الكوت واسم الكوت يموت
واخرج عن حسان بن عطية قال بافق
 ان مسيرة الارض خمسمائة سنة بجورها
 منها مسيرة ثلاثمائة سنة واخرها مسيرة
 مائة سنة والعران مسيرة مائة سنة **واخرج**
 ابو الشيخ عن ابن عباس انه سئل عن
 المد والحجر فقال ان لله ملكا موكل
 بقاموس البحر اذا وضع رجله فاض واذا
 رفعها غاص فذلك المد والحجر **واخرج**
 ابو الشيخ عن ابن عمر قال تحت بحر هذه
 بحر من نار وتحت ذلك البحر بحر من
 نار وتحت ذلك البحر بحر من نار حتى
 عد سبعة اجروا من نار وسبعة اجروا

من ما **واخرج** ابن ابي حاتم عن سفيان
 قال بلغني ان البحر يخرج من زوت
واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله بن
 عمر وقال بلغني ان البحر يبيد ملك لو
 يفضل عنه الملك لطم علي الارض **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن كعب الاحبار انما يفضل
 البحر الارض يربط ثور **واخرج** ابن
 ابي شيبة في المصنف عن عبد الله بن عمرو
 قال ما البحر يجري من وضوء واجنابة
 ان تحت البحر نار ثم ما ثمه **ماورد**
في النيل واخرج احمد والحاكم
 وصححه عن انس ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال رفعت لي سدرة المنتهى في
 السما السابعة يخرج من اسافلها نهران
 ظاهران ونهران باطنان قلت يا جبريل
 ما هذا قال اما الباطنان ففي الجنة واما
 الظاهران فالنيل والعرب **واخرج**
 مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبحان وجهان

والغرات والنيل كل من انهار **واخرج**
 الحارث بن ابي اسامة في مسنده واليه بقي
 في البعث عن كعب قال سمر النيل الفصل
 في الجنة وسمر وجلة سمر الذين في الجنة
 وسمر الغدران سمر الحمر في الجنة وسمر
 سجبان سمر لما في الجنة **واخرج** ابو
 الشيخ في العظمة عن الليث بن سعد
 قال بلغني انه كان رجل من بني العيص
 يقال له جابر بن سألوم بن العيص
 ابي اسحاق بن ابراهيم عليه الصلاة
 والسلام خرج هاربا من ملك من ملوكهم
 حتى دخل ارض مصر فاقام بها فلما راي
 اعاجيب نيلها جعل لله عليه ان ايضا
 ساجدها حتى يبلغ منتهاه ومن حيث
 يخرج او يموت فسار عليه قيل انه كان
 سنة في الناس وفله نبي في غير الناس وقيل
 خمسة عشر كذا وخمسة عشر كذا حتى انتهى
 الي جبر اخضر فنظر الي النيل يشق مقبله
 واذا رجل قايم يصلي تحت شجرة لغاح

فلما راه استانس به وسلم عليه فقال له
 من انت قال انا جابر بن سألوم بن
 العيص فن انت قال انا عمران بن فلان
 العيص فما الذي جابك يا جابر قال
 جيت من اجل هذا النيل قال وانا جاني
 الذي جابك حتى انتهيت الي هذا الموضع
 فاوحى اليه عز وجل الي ان افق هنا حتى
 ياتي بي امره فقال له جابر اخبرني ما انتهى
 اليك من امر هذا النيل وهل بلغك في
 الليث ان احدا من بني ادم يبلغه قال
 نعم بلغني ان رجلا من بني العيص يبلغه
 ولا اظنه غيرك قال كيف الطريق اليه
 قال سدر كما انت علي هذا الجرف فانك
 ستاتي دابة تري اولها ولا تري اخرها
 فله يقول لك امرها وهي مقارنة للشمس
 اذ اطلعت اهوت اليها لتلقها فاذا غربت
 اهوت اليها كذلك فاركبها تذهب بك
 الي جانب الجرف فسر اليه فانك ستبلغ
 ارضا من حديد فان جزها وقعت في

ارض من نحاس فان جزتها وقعت في
ارض من فضة فان جلها وقعت في ارض
من ذهب فيها ينتمي اليك علم النبي
فسارحتي انتهى الى سور من ذهب
شرفه من ذهب وقيمة من ذهب لها اربعة
ابواب فنظر الي ما يتحدر من فوق
تلك السور حتى يستقر في الجنة ثم ينصرف
في الابواب الاربعة فاما ثلاثة فتقبض في
الارض واما واحد فيسير علي وجه الارض
وهو النبي فشرب منه واستراح واهوى
الي السور لم يصعد فاتاه ملك فقال
له يا حديد فف مكانك فقد انتهى اليك
علم هذا النبي وهذه الجنة وانما ينزل
من الجنة **واخرج** ابن ابي حاتم عن
عبد الله بن عمر وقال قيل مصر سيد
الانهار سحر الله لكل نهر بين المشرق
والمغرب فاذا اراد الله ان يجري نيل
مصر من كل نهر ان يمدده فامدته الانهار
بما فيها وسحر الله له الارض عيونها اذا

النبي

انتهى جريه الي ما اراد الله اوحى الله الي كل ما
قد جمع الي عنصرة **خاتمة** اخرج الطبراني
عن مسلم الهجري قال قلت لعبد الله بن
ابن عمر وهم خلق الخلق قال من ما
ورج ونور وظلمة فاتيته ابن عباس
رضي الله عنه فساأته عن ذلك فقال
فيها كما قال عبد الله بن عمر رضي
الله تعالى عنهما والله سبحانه

وتعالى اعلم بالصواب **في حينا**
الله ونعم الوكيل والاحول
والقوة الامانة العلي
العزيز والحذر
لله على كل
حال
تبت

وصلي الله علي سيدنا محمد وعليه وصحبه وسلم